

تحالف المدن العربية لمناهضة العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب والتعصب

خارطة الطريق

أبريل/ نيسان ٢٠١٧ - أبريل/ نيسان ٢٠١٨

مجالات العمل والتعاون ذات الأولوية

1. بالتماشي مع إعلان تونس، اتفقت المدن المشاركة في اجتماع تونس المنعقد على مدار يومي 6 و7 أبريل/ نيسان ٢٠١٧، على التزام التحالف بالعمل والتعاون على مدار العام القادم في سياق إطار خطة إعادة التفعيل ضمن المجالات ذات الأولوية الوارد ذكرها فيما يلي: (أ) إجراء تشخيص إقليمي وجمع بيانات بشأن قضايا العنصرية والتمييز وكراهية الأجانب والتعصب في المدن التي ننتمي إليها، (ب) الاضطلاع بمبادرات التوعية والتثقيف بالعلاقة بنطاق ولاية التحالف، بما يعود بالنفع على قواعدا وإدارتنا، (ج) تعزيز التعاون مع الأطراف الفاعلة في المجتمع المدني في سبيل إطلاق مبادرات مشتركة. ومن المقرر إجراء تقييم خلال فعاليات الاجتماع الإقليمي القادم المقرر عقده في أبريل/ نيسان ٢٠١٨.
2. في غضون الشهرين (٢) القادمين، تحرص المدن المعنية على صياغة خطة عمل أولية تطرح فيها خطوات محددة تهدف إلى ترجمة أولوية واحدة أو أكثر إلى إجراءات محددة، مع تقاسم خطة العمل مع اليونسكو والمدن الأخرى من أجل دمجها. وتحصل خطط العمل القابلة للتنفيذ على مستوى المدن على الشعار التعريفي للتحالف الدولي للمدن المستدامة الشاملة للجميع التابع لليونسكو، كما تلتزم اليونسكو بتيسير عملية تقاسم الخبرات والتواصل الشبكي على الصعيدين الإقليمي والدولي.
3. تتقدم اليونسكو باقتراح إلى المدن المعنية بشأن مراجعة خطة عمل النقاط العشرة الصادر عام ٢٠٠٨ بغية مواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة ومع الخطة الحضرية الجديدة، فضلاً عن المواضيع المشتركة في سياق حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين. وتحرص المدن المعنية على النظر في خطة العمل المشار إليها بوصفها وثيقة داعمة للتوجه العام الذي يعتمده التحالف، جنباً إلى جنب مع إيلاء التركيز على المجالات الثلاث ذات الأولوية المبينة أعلاه.

الإدارة الداخلية

4. تقوم المدن الراغبة بتولي دور المدينة القائمة بتثبيت مشروع الشروط المرجعية التي تُنات بالمدينة القائمة، وذلك بالتشاور مع مجلس المدينة وبما يتوافق مع القواعد والإجراءات السارية لديها. كما تقوم بإخطار اليونسكو بشكل رسمي عن رغبتها بتولي دور المدينة القائمة، وذلك في موعد لا يتجاوز الحادي والثلاثين (٣١) من مايو/ أيار ٢٠١٧. وتلتزم اليونسكو بالتشاور مع المدن الأعضاء بغية التوصل إلى توافق آراء بشأن اختيار المدينة القائمة.
5. تُحيل اليونسكو التقرير والمراسلات بشأن النتائج والاستنتاجات التي يخلص إليها اجتماع التحالف المنعقد في تونس إلى جميع المدن الأعضاء، وذلك في موعد لا يتجاوز الثلاثين (٣٠) من نيسان/ أبريل ٢٠١٧.
6. تتقدم اليونسكو باقتراح إلى المدينة القائمة بشأن الإجراءات المتعلقة بانخراط الأعضاء إلى التحالف، من أجل المصادقة عليه، وذلك في موعد لا يتجاوز الحادي والثلاثين (٣١) من مايو/ أيار ٢٠١٧.

7. تلتزم المدينة القائمة بتنظيم الاجتماع القادم للتحالف في غضون عام واحد من الآن، كما تقترح إطاراً يكفل انعقاد اجتماع إقليمي سنوي للتحالف، وذلك في موعد لا يتجاوز الحادي والثلاثين (٣١) من مايو/ أيار ٢٠١٧.
8. تدعم المدن المعنية انضمام مدن أخرى إلى عضوية التحالف العربي، وتوافي اليونسكو كل مدينة من المدن المعنية بمواد إعلامية في سبيل بلوغ هذه الغاية.
9. صياغة خطة اتصال وتواصل، والتي تنطوي على إنشاء موقع للتحالف العربي على شبكة الإنترنت.
10. النظر في إمكانية عرض لوحة للتحالف داخل مجالس البلدية في المدن الأعضاء.

الدعوة والشراكة

11. تمثيل التحالف العربي في الفعاليات الجانبية التي يعقدها التحالف الدولي للمدن المستدامة الشاملة للجميع على هامش "المؤتمر العالمي المعني بنبذ العنف وتعزيز التعليم في المناطق الحضرية في سبيل التعايش والسلام"، المقرر عقده في مدينة مدريد، في غضون الفترة بين التاسع عشر (١٩) والحادي والعشرين (٢١) من أبريل/ نيسان ٢٠١٧.
 12. تمثيل التحالف العربي في المؤتمر العام لتحالف المدن الأوروبية لمناهضة العنصرية، المقرر عقده في مدينة نانسي في فرنسا، في غضون الفترة بين السادس عشر (١٦) والثامن عشر (١٨) من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٧.
 13. تمثيل التحالف العربي في اجتماع اللجنة التوجيهية العالمية التابعة للتحالف الدولي للمدن المستدامة الشاملة للجميع، والمقرر تنظيمه في مدينة برمنغهام، في ولاية ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية، في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٧.
 14. النظر في إمكانية إطلاق مبادرات مشتركة مع التحالفات الوطنية والإقليمية الأخرى، بما في ذلك إمكانية تكرار المشاريع القائمة، من قبيل علاقة الشراكة القائمة بين اليونسكو ومؤسسة مارينا ف. فاردينويانيس وتحالف المدن الأوروبية لمناهضة العنصرية.
 15. المساهمة في أداة التقييم الصادرة عن اليونسكو والتي تحمل عنوان "نحو بيئة تمكينية لتحقيق الإدماج الحضري".
 16. النظر في إمكانية عقد حلقات عمل تدريبية حول تحقيق الإدماج الحضري بالتعاون مع كرسي اليونسكو الجامعي المعني بالمدن متوسطة الحجم في إسبانيا.
 17. النظر في سبل التعاون مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة - أفريقيا (مقرها الرباط) في سياق تنظيم فعاليات مشتركة تضم تحالفات المدن العربية والأفريقية وشبكة المدن التابعة للمنظمة.
 18. النظر في سبل التعاون مع مؤسسة أسفي ومع بلدية أسفي (المغرب) في سياق الإسهام في منتدى أسفي العالمي للمدن المستدامة ما بعد مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين، سبتمبر/ أيلول ٢٠١٧.
- تم اعتماد هذه الوثيقة من قبل المدن المشاركة في اجتماع تونس.

٧ أبريل/ نيسان، تونس العاصمة، تونس